DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (2): 1303-1313

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The impact of the McCarthy model to teaching basic offensive foil skills using multimedia

Asst. Prof. Dr. Abdul Hassan Rahima Mashkor *

Ministry of Education. General Directorate of Education in Basra Governorate,Iraq.

*Corresponding author: hsoon_2007@yahoo.com

Received: 20-01-2025 Publication: 28-04-2025

Abstract

The importance of the research is clear in that learning using this method and model to raise the level of skill performance of fencing players, which provides educational indicators that rise to the level of education, in addition to providing scientific information about the McCarthy model, which has proven successful in various sports, including individual and team games, and now it is the turn to try it in raising the level of performance of fencing learners. Given the difficulty of skillful performance in fencing, as it is one of the movements that require coordination in performance and advanced educational ability, there must be an educational method and style that suits the difficulty of performance and movement, and this in itself is considered a research problem. The study aims to identify the impact of the McCarthy model, using a multimedia approach, on teaching basic offensive foil skills. The study sample included third-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Basra. Accordingly, the most important conclusions were that the McCarthy model and its integration with a multimedia approach achieved the correct learning objectives in developing and teaching basic offensive foil skills. The researcher recommends adopting the McCarthy model and integrating it with the current approach, as it achieved the correct learning objectives in developing and teaching basic offensive foil skills.

Keywords: McCarthy Model, Multimedia, Basic Offensive Skills, Foil.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

تأثير أنموذج مكارثي على وفق أسلوب الوسائط المتعددة في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش

أ.م.د. عبد الحسن رحيمة مشكور

العراق. وزارة التربية. المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

hsoon_2007@yahoo.com

تاريخ استلام البحث 2025/1/20 تاريخ نشر البحث 2025/4/28

الملخص

تتضح أهمية البحث بأن التعلم باستخدام هذا الأسلوب والنموذج لرفع مستوى الأداء المهاري للاعبي المبارزة التي تعطي مؤشرات تعليمية ترتقي لمستوى التعليم ، إضافة إلى إعطاء معلومة علمية عن أنموذج مكارثي الذي ثبت نجاحه في مختلف الألعاب الرياضية منها الفردية والفرقية والآن جاء دور تجريبه في رفع مستوى الأداء لمتعلمي المبارزة ، ونظرا لصعوبة الأداء المهاري في المبارزة لأنها من الحركات التي تتطلب التوافق في الأداء والقدرة التعليمية المتقدمة لذا لابد من وجود أسلوب وطريقة تعليمية تناسب صعوبة الأداء والتحرك وهذا بحد ذاته تعتبر مشكليه بحثية، ويهدف البحث الى التعرف على تأثير أنموذج مكارثي على وفق أسلوب الوسائط المتعددة في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش. وشملت عينة البحث طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة البصرة. وعليه كانت اهم الاستنتاجات ان أنموذج مكارثي ودمجه مع أسلوب الوسائط المتعددة حقق أهداف التعلم الصحيح في تنمية وتعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش. ويوصي الباحث باعتماد أنموذج مكارثي ودمجه مع الاسلوب المستخدم كونه حقق أهداف التعلم الصحيح في تنمية وتعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش.

الكلمات المفتاحية: انموذج مكارثي، الوسائط المتعددة، المهارات الأساسية الهجومية، سلاح الشيش.

1-المقدمة:

يرتقي الإنسان نتيجة ازدهار العلم والمعرفة التي تعلم على رفده بالعلوم المختلفة والهادفة في بناء حياة متطورة وسعيدة، وهنا يأتي دور التعليم في توفير كافة المعلومات المطلوب والبيئة التعليمة الصحيحة.

وتعد الرياضية احدى التربية العامة التي تهتم بالإنسان وتوفر له المعلومات الرياضية الصحيحة لغرض بناء لاعبي المستقبل وتعطي لهم القدرة على الإبداع الرياضي وتحقيق الانجازات المطلوبة.

ولهذا لابد من بناء القاعدة الصحيحة في التعلم ابتداءً من اختيار التعليم الصحيح سواء في طريقة التدريس أو النماذج التعليمية المناسبة والمتطورة مثل أنموذج ميكارثي الذي عرفه كل من (ليانا جابر، مها قرعان، 2004) بأنه "هو اجراء ادخال المعلومات بتناسب مع الانماط التعليمية للطلاب مع السماح بالممارسة والاستعانة بمواد التعلم في كل درس" (لينا، مها، 2004، 37)

وتشير كل من (آمال عياش، وأمل زهران، 2013) بان أنموذج مكارثي هو " نموذج تربوي بنائي يرتكز على تحفيز الطلاب وإتقان المفاهيم وتطبيقاتها العملية والتفكير الإبداعي ويتكون من ثماني خطوات هي: الربط والصورة والأخبار والتطبيق والتوسيع والتنقية والأداء مع الأخذ بعين الاعتبار جانبي الدماغ الأيمن والأيسر" (امال، امل، 2013، 156)

ولهذا فان استخدام التعليم بأكثر من وسيلة وأسلوب ونماذج تعليمية والدمج بعضها ببعض كما في دمج أنموذج مكارثي مع أسلوب الوسائط وهو أسلوب يعتمد على الجانب الذاتي للمتعلم من خلال عرض الشروح النموذج المعروض واداء الحركات في تعليم المهارة بالشكل الصحيح اذ "يعد هذا الاسلوب المتعدد الوسائط تعليم ذاتي وهو من الأساليب التكنولوجية المتطورة في مجال طرائق التدريس للمواد الدراسية المختلفة غير انه لم يستخدم في الجانب الرياضي وتعليم المهارات المختلفة، كما هو مصطلح يستخدم في مجال التعليم ويصف أجهزة التكنولوجيا والاختراعات الحديثة. (غادة جلال، 2008، 30) (كوثر، 1997، 15)

أن استخدام أنموذج ميكارثي سوف يساعد على تحقيق النتائج المطلوبة والمناسبة في مختلف الألعاب الرياضية الفردية منها والفرقية.

وتعد لعبة المبارزة أحد أنواع الرياضة الفردية التي لها تاريخها المتطور وأصبحت لعبة تمارس لغرض المتعة والمنافسة كونها تعتمد على القدرات الذاتية في تنفيذ المهارات الأساسية فيها سواء في الهجوم أو الدفاع.

ومن هنا يتضح لنا أهمية التعلم الذاتي وخاصة أسلوب الوسائط المتعددة وأنموذج مكارثي لرفع مستوى الأداء المهاري للاعبي المبارزة التي تعطي مؤشرات تعليمية ترتقي لمستوى التعليم،

إضافة إلى إعطاء معلومة علمية عن أنموذج مكارثي الذي ثبت نجاحه في مختلف الألعاب الرياضية منها الفردية والفرقية والآن جاء دور تجريبه في رفع مستوى الأداء لمتعلمي المبارزة.
ونظرا لصعوبة الأداء المهاري في المبارزة لأنها من كونها تتطلب التوافق في الأداء والقدرة التعليمية المتقدمة لذا لابد من وجود أسلوب وطريقة تعليمية تناسب صعوبة الأداء والتحرك وهذا بحد ذاته تعتبر مشكليه بحثية تم اكتشافها من وفق رؤية الباحث المتواضعة بالتدريس ولعبة المبارزة الذي وجد إن الأداء المهاري الهجومي لا يرتقي لمستوى الطموح مما يطلب استخدام التعليم الصحيح مثل انموذج مكارثي الذي اثبت نجاحه في التعلم لمختلف العلوم وخاصة بعد ربطه بالوسائط المتعددة مما يساعد على رفع مستوى تعلم المهارات الاساسية الهجومية بسلاح الشيش.

ويهدف البحث الى:

1-معرفة التأثير لأنموذج مكارثي على وفق أسلوب متعدد الوسائط في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش.

2-إجراءات البحث:

2-1منهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

حدد مجتمع البحث بطلاب من المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة البالغ عددهم (160) وبالطريقة العمدية.

وتم اختيار عينة البحث (20) طالب ليشكلون (16.66%) من المجتمع والتي قسمت وتم تقسيمهم لمجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية لتبلغ كل مجموعة(10) طلاب وتم مجانسة العينة وتكافؤها كما في جدول (1).

جدول (1) يبين معالم الاختلاف لغرض التجانس والفروقات لغرض التكافؤ في المتغيرات المستخدمة

القياس والتقييم	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف		
الطول/سم	172.56	1.564	0.906	172.66	1.665	0.964	0.131	غير معنوي
الوزن/كغم	70.698	0.885	1.251	70.778	0.965	1.363	0.183	غير معنوي
الهجمة المستقيمة المباشرة/ درجة	4.336	0.774	17.85	4.447	0.867	19.496	0.282	غير معنوي
الهجمة بتغيير الاتجاه/درجة	4.659	0.745	15.99	4.741	0.874	18.434	0.214	غير معنوي
الهجمة القاطعة/درجة	4.996	0.667	13.35	4.897	0.689	14.069	0.31	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية= 1.724

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة:

2-3-1 الوسائل:

- المراجع.
- الملاحظة.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعة الكترونية.
- ملعب قانوني.
- سلاح الشيش.

2-4 الاجراءات:

2-4-1 متغيرات البحث:

وفق منهاج الهيئة القطاعية لكليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة تم تحيد متغيرات البحث وشملت انواع الهجمات بسلاح الشاش

2-4-2 تقييم الأداء الفني:

يتم اداء المهارة بصورة قانونية من قبل اللاعبين ويتم تقيمها من قبل (3) محكمين ذو التخصص الدقيق من خلال ملئ استمارة المعدة من قبل الباحث، ويتم اعطاء (10) درجات حسب اقسام الاداء وهي (التحضيري، الرئيسي، الختامي).

2-4-3 التجربة الاستطلاعية: بتاريخ 2024/11/10 تم اجراء تجربة استطلاعية على العينة الاصلية من خلال تطبيق التمرينات التعليمية الموضوعة لمعرفة زمنها وقدرة العينة على تطبيقها ومعرفة المعوقات التي تواجههم.

2-5التجربة الميدانية:

2-5-1 التقييم القبلي: أجريت الاختبارات القبلية بتاريخ 2024/11/17.

2-5-2 تطبيق تعليم أنموذج مكارثي: تم تهيئة تمرينات مهارية حسب خصوصية اللعبة وتم برمجتها داخل الوحدات التعليمية لدرس مادة المبارزة ووفق شروط أنموذج مكارثي وأسلوب الوسائط المتعددة، وتم تطبيق النموذج في البرنامج في الدرس الكامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمانية أسابيع، بدأ تطبيق البرنامج بتاريخ 2024/11/18 لغاية 2025/1/13

2-5-3 التقييم البعدي: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 2025/1/14

2-6 الوسائل الإحصائية: بالنظام الاحصائي وفق برنامج (spss) تم معالجة النتائج.

3-عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

جدول (2) يبين الفروقات القبلية والبعدية للضابطة في التقييم المستخدم

التقييم المستخدم للهجمات	الوسط الحسابي		الخطاء القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	القبلي	البعدي			
المستقيمة المباشرة/درجة	4.336	5.778	0.676	2.133	معنوي
بتغيير الاتجاه/درجة	4.659	5.896	0.567	2.181	معنوي
القاطعة/درجة	4.996	5.978	0.311	3.157	معنوي

قيمة (ت) الجدولية =1.833

جدول (3) يبين الفروقات القبلية والبعدية للتجريبية في التقييم المستخدم

التقييم المستخدم للهجمات	الوسط الحسابي		الخطاء القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	القبلي	البعدي			
المستقيمة المباشرة/درجة	4.447	7.562	0.789	3.802	معنوي
بتغيير الاتجاه/درجة	4.741	7.547	0.813	3.451	معنوي
القاطعة/درجة	4.897	8.125	0.889	3.631	معنوي

قيمة (ت) الجدولية = 1.833

جدول (4) يبين الفروقات البعدية بين المجموعتين في التقييم المستخدم

التقييم المستخدم للهجمات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
المستقيمة المباشرة/درجة	5.778	0.754	7.562	0.784	4.928	معنوي
بتغيير الاتجاه/درجة	5.896	0.741	7.547	0.698	4.87	معنوي
القاطعة/درجة	5.978	0.654	8.125	0.811	4.617	معنوي

قيمة (ت) الجدولية= 1.724

بعد عرض الجدولين (2) و(3) والخاصين بإيجاد الفروقات بين التقييمات القبلية والبعدية في المهارات المستخدمة في لعبة سلاح الشيش بالمبارزة هناك فرق بين القبلي والبعدي ولصالح البعدي ولمجموعتي البحث مما يبين بان المجموعتين تعلمتا المهارات الأساسية بسلاح الشيش في المهارات الأساسية، أي أن النموذج المستخدم مع أسلوب الوسائط المتعددة للمجموعة التجريبية ونموذج المجموعة الضابطة قد حقق هدف التعلم الحركي ونجاح طريقة التدريس المتبعة في تعليم وتنمية تلك المهارات.

وهذا ما يؤكده كل من (مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري، 2010)"من خلال الممارسة يهدف الفرد الرياضي الوصول إلى أعلى مستوى من الإنجاز الرياضي في الفعالية أو النشاط الذي يتخصص فيه اللاعب". (مروان، محمد، 2010، 22)

كما إن تنمية وتعليم تلك المهارات يرجع إلى تنظيم العمل بالبرنامج التعليمي وانضباط العينة بالتطبيق والاستمرار في الأداء بدون انقطاع إذ يؤكد (سعد محسن، 1996) "المنهاج التعليمي يساعد على الوصول الى أفضل انجاز بشرط ان يبنى بأسلوب علمي والتنظيم في التعلمية التعليمية واستعمال الأساليب المناسبة" (سعد، 1996، 98)

إما المجموعة التجريبية يرجع إلى أنموذج مكارثي في التعلم وفاعلية وحدات المنهج التعليمي الذي تم تطبيقه على هذه المجموعة ومع أسلوب الوسائط المتعددة المستخدمة، إذ أن هذا الأنموذج يتضمن أنشطة متنوعة ساعدت الطلاب على اكتساب المفاهيم الرئيسية للمهارة إذ ترى (ليان جابر، مها قرعان، 2004) أن" من فوائد نموذج الفورمات أنه يعد إحدى الوسائل التي تدعم فكرة التعليم الشامل ومراعاة الفروق الفردية من خلال التعلم بطرق مختلفة"

(ليان، مها، 2004، 38)

كذلك إن النموذج والأسلوب المستخدم تضمن حركات وتمرينات مهارية قد ساعدت على تطور المهارات الأساسية للمجموعة التجريبية وهذا ما اكدته (عفاف عبد الكريم، 1990) "يجب إن يقدم المعلم تطبيق المهارات المفتوحة لان التنوع في النموذج يمكن اداء المهارات الجديدة"

(عفاف، 1990، 25)

بالإضافة إلى إن هذا النموذج يزيد بالرغبة والدافعية للأداء من قبل المتعلمين، وهذا يساعد على زيادة الدقة في التعليم المهاري وهذا ما أكدته (ناهدة عبد زيد ،2011) "للإثارة ورفع مستوى التعليم يتم من خلال استخدام الاساليب التعليمية التي تسهل فرص التعلم الحركي وتوضح الهدف المناسب لتعلم المهارة" (ناهدة، 2011، 29)

ويعد أسلوب الوسائط المتعددة بمثابة التغذية الراجعة بالإضافة إلى إن أنموج مكارثي يعطي تفاعل للمتعلم الأداء على وفق المعلومات الواصلة إليه من التغذية الراجعة، وهذا يتفق مع ما أشار كل من (محمد عواد، 2004)"إن أنموذج مكارثي يتكون من مراحل منظمة تتسم بالوضوح والتركيز، مما ساعد طلاب المجموعة التجريبية على إظهار قدراتهم في التعامل مع متغيرات العملية التعليمية مثل خصائص الطلاب واستعدادهم ألمفاهيمي، والتفاعل مع المواقف التعليمية، والتغذية الراجعة وان تفاعل هذه المتغيرات قد انعكس إيجابا على اكتساب المفاهيم الإحيائية واستبقائها" (محمد ، 2004، 169)

كما إن تنويع التمرينات التوافقية وتكرارها بصورة علمية ساعد على رفع مستوى التوازن الضروري للأداء المهاري وهذا ما تؤكده (بسمة نعيم، 2010) "إن مبدأ التنويع في التمارين المهارية مع اختلاف إشكالها فضلا عن استخدام عدد مناسب من التكرارات مما أسهم في زيادة مقدار التعلم" (بسمة، 2010، 172)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1-أنموذج مكارثي ودمجه مع أسلوب الوسائط المتعددة حقق أهداف التعلم الصحيح في تنمية وتعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش.

2-التعلم بالوسائط المتعددة الذاتية تعطي تغذية راجعة مساعدة للمتعلم في الأداء وخصوصا عندما تطبق وفق شروط أنموذج مكارثي في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش.

3-التعلم الذاتي مهم وأساسي في زيادة ثقة المتعلم بأداء المهارات المطلوبة وهذا يأتي من أسلوب متعدد الوسائل ونجاحه.

4-2 التوصيات:

1-اعتماد أنموذج مكارثي ودمجه مع أسلوب الوسائط المتعددة لأنه حقق أهداف التعلم الصحيح في تنمية وتعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش.

2-التأكيد على استخدام التعلم بالوسائط المتعددة الذاتية لأنها تعطي تغذية راجعة مساعدة للمتعلم في الأداء وخصوصا عندما تطبق وفق شروط أنموذج مكارثي في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش.

3-إجراء دراسات مشابهة على نماذج تعليمية وأساليب تدريس أخرى وعلى مهارات المبارزة المختلفة.

المصادر

- آمال عياش، أمل زهران. أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والاتجاهات نحوها: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد (4)، تشرين الأول، الأردن، 2013.
- بسمة نعيم. تأثير التعليم وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفين مقابل الحذرين في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، 2010.
- حيدر عبد الرزاق كاظم. أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، العراق، البصرة، ط1، 2015.
- سعد محسن إسماعيل. تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد: أطروحة دكتوراه، بغداد، 1996.
- عفاف عبد الكريم. التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية: الإسكندرية، منشاة المعارف، 1990.
- غادة جلال عبد الحكيم. طرق تدريس تربية رياضية: ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008 (http://www.bdnia.com/?p=3356)
- كوثر كوجاك. اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس: ط3، عالم الكتب، القاهرة، 1997. ((http://www.bdnia.com/?p=3356))
- ليان جابر، مها وقرعان. أنماط التعلم: (النظرية والتطبيق): رام الله، فلسطين. الطبعة الأولى، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، 2004.
- مروان عبد المجيد إبراهيم ومحمد جاسم الياسري. اتجاهات حديثة في علم التدريب الرياضي: ط1، عمان. الوراق للنشر والتوزيع، 2010.
- محمد عواد الحموز. تصميم التدريس: ط1، عمان، الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. مختارات في التعلم الحركي: النجف الاشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011.

ملحق (1)

النموذج التعليمي المستخدم

الأسبوع: الأول الهدف التعليمي: تعلم المهارات

الوحدة: 1

أقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل والتمرينات	التكرارات	الملاحظات
القسم الرئيسي: 1-التعليمي 2-التطبيقي	85 دقيقة 35 دقيقة 50 دقيقة	1-شرح المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش 2-عمل نموذج مع تطبيق الطلبة بصورة ذاتية. 2-أداء المهارات بصورة وهمية مع الطعن للأعلى والأسفل. 4-اداء المهارات على نقاط محددة على جدار فلين. 5-أداء المهارات الهجومية مع الزميل والتغذية الراجعة من قبل المتعلم لنفسه.	3×3 4×3 4×3	تطبق التمرينات وفق شروط أنموذج مكارثي